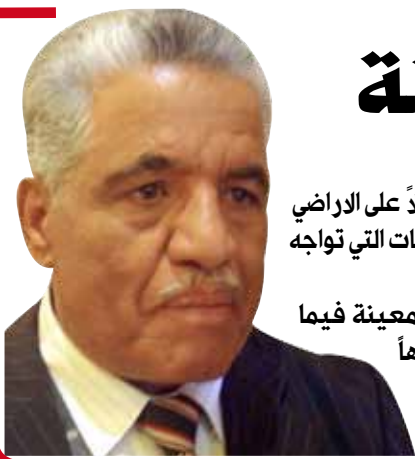




مجيديع : تقرير العدالة وظّف الأحداث لخدمة أطراف معينة

إعادة الأموال العامة والأراضي، وقال: "كان ينبغي أن يركز التقرير أولاً على الأراضي الكثيرة المنهوبة في عدن ولحج وحضر موت ومن ثم بقية المحافظات التي تواجه مثل هذه المشكلة". واستغرب عضو مؤتمر الحوار الوطني اتهام شخصيات معينة فيما يخص الأموال دون الاستناد الى دلائل واضحة ومحددة، منوهاً الى أن التقرير تجاهل أيضاً موضوع النازحين من محافظتي عمران والجوف .

لأن هناك ثورة وثورة مضادة ولكل ثورة إيجابياتها وسلبياتها ويجب أن تُقيم الأمور بشكل سليم. مشيراً الى عملية انتقاء القضايا نزولاً عند مصلحة بعض الاطراف وتجاهل التقرير عدداً من الأحداث التي هزت البلد مثل أحداث قحطان الشعبي وسالم ربيع علي وعبدالفتاح اسماعيل وأحمد الغشمي وعلي عبدالله صالح في مسجد دار الرئاسة وكذلك جريمتي السبعين وما شابهها من أحداث . وانتقد مجيديع الكثير من القصور في تقرير فريق العدالة الانتقالية ومنها موضوع

قال عضو مؤتمر الحوار الوطني الشيخ عبدالله مجيديع، أن التقرير الذي قدمه فريق العدالة الانتقالية للجلسة العامة الثانية لمؤتمر الحوار وتم مناقشته، يكشف أن القوى والمكونات السياسية تكيف الأحداث حسب مصلحتها.. فكل يعتقد أن العدالة وجبر الضرر ستبلي مصلحته من خلال سرده لتلك الأحداث، مضيفاً أن ذلك غير سليم ولا يمكن أن يتم انتقاء المواقف حسب مصلحة وهوى كل طرف. وأضاف مجيديع في تصريح صحفي: لا يمكن تحويل ثورتي 26 سبتمبر الخالدة و14 أكتوبر المجيدة الى صراعات سياسية تكون في التاريخ والذاكرة اليمينية فقط،

الميثاق

العدد:- (1667) الاثنين : 24 / 6 / 2013م – الموافق: 15 / شعبان / 1434هـ

الحوار الوطني
بالتعاون مع المجلس

الحوار 11

واصل مناقشة التقارير

الشيخ ناصر شريف لـ«الميثاق»:

التحفظ على تقرير القضية الجنوبية طبيعي والجميع يصر على الاتفاق

أخبار الحوار الجيش والأمن



دعا التقرير الذي عرضه فريق الجيش والامن في مؤتمر الحوار الوطني الى سرعة تنفيذ النقاط العشرين التي خرجت بها اللجنة الفنية للحوار الوطني، وتطبيق نظام التدوير على كافة قيادات القوات المسلحة والأمن على أن يبدأ تطبيق ذلك على القيادات الحالية، وبما يحقق معايير الأقدمية والكفاءة والمؤهلات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإيقاف الاختلالات والفساد المالي والإداري داخل المؤسسات العسكرية والأمنية مثل (تجنيد الصغار، الأفراد الوهميين، المنقطعين الذين روايتهم مستمرة، الغير متواجدين تحت مبرر مهمات، ضبط عملية نقل الجنود بالقانون الصارم، المتنديبين كالمرافقين بطرق غير قانونية)، وإيقاف كل مظاهر التدخل الاجنبي من ضربات جوية بالإضافة إلى تجريم العمل الحزبي في الجيش والأمن.. وغيرها من القرارات.

بناء الدولة



عرض فريق بناء الدولة تقريره للفترة السابقة حيث أورد أن الفريق وظيف منهاجاً علمياً في إدارة المرحلة الأولى من أعماله، منتقلاً بين الاجتماعات العامة، وجلسات النقاش التي بلغ عددها (34) اجتماعاً، فضلاً عن المشاركة المجتمعية، من خلال النزول الميداني، وجلسات الاستماع، والاستئناس بأراء الأكاديميين، والمختصين في الجهات والمؤسسات والمنظمات ذات العلاقة.

وأشار إلى أن مكونات الفريق تجلّت في مرحلتها الأولى بمسؤولية عالية إزاء المحاور السبعة المحددة في جدول الأعمال وهي هوية الدولة، شكل الدولة، نظام الحكم، النظام الانتخابي، النظام الإداري، السلطة التشريعية، السلطة القضائية.

واستعرض التقرير وملاحقته الصورة الكاملة لرؤى مختلف المكونات حول النظم المثلّ للدولة الجديدة التي تقع في صدارة مهام أولويات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، حيث تمكن الفريق من إجراء تحليل أولي للنظام القائم، وعرض للبدائل المتاحة من وجهة نظر كل مكون على قاعدة المشاركة المجتمعية لتحقيق التغيير المنشود.

التقرير لم يتضمن الوصول في هذه المرحلة إلى قرارات وذلك وفقاً لخطة المرسوم حيث عمل الفريق فيها على استعراض الرؤى المختلفة للمكونات، وتقديم العديد من الاستفسارات حولها، وعلى أن يتم تخصيص الفترة القادمة كلها للمناقشة العميقة للرؤى المقدمة، وتضييق الخلافات فيما بينها، ومحاولة الوصول إلى أكبر قدر ممكن من التوافقات والقرارات.

القضية الجنوبية



قدم فريق القضية الجنوبية التقرير النهائي للفريق حول جذور ومحتوى القضية الجنوبية إلى الجلسة العامة النصفية امس الأحد بعد أن استوعب بعضاً ملاحظات تقدم بها مكونا المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي حول محتوى التقرير.. وحسب الامانة العامة لمؤتمر الحوار فقد شملت الملاحظات مقترحات بإدخال تعديلات على بعض ما جاء في محتوى التقرير من الإبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية..

مخرجاته سيحدد مصالحة، كما يدرك تماماً أهمية الموقع الاستراتيجي لليمن وخطورة انزلاق هذا البلد في أتون حرب أهلية..

باختصار الفشل ممنوع في هذا المؤتمر!

◆ هناك شخصيات مشاغبة وسياسية قاطعت مؤتمر الحوار.. بوايك ما الذي دفعها الى ذلك؟

- الذين قاطعوا أو انسحبوا يشعرون بأن الحوار لا يمثل مصالحهم وورغباتهم وبالتالي لسنا في الحوار معنيين بالتفكير في مصالحهم .. نحن معنيون بالتفكير والعمل من أجل مصالح الشعب اليمني.. وحقيقة أنهم تقاطعوا مع مصلحة الشعب اليمني، ولن يجدوا مكوناً يخدمهم أو يتعاطف معهم..

◆ وهل هناك مكونات مشاركة في الحوار تشعر بأن مصالحها مهددة من قبل مؤتمر الحوار الوطني؟

- اعتقد أن كثيراً من المكونات مقتنعة بعد أن شاركت في الحوار بأن مصلحة الشعب اليمني أهم من مصلحة الأحزاب أو الأحزاب..

◆ ما تقييمك لاداء حكومة الوفاق؟

- هذه الحكومة فاشلة بامتياز باستثناء بعض الوزراء الذين لديهم بصمات فردية في الواقع.. وإجمالاً لسنا راضين عن أداء حكومة الوفاق التي لن تدوم كثيراً كون فترتها المتبقية قليلة جداً.. وكل من خدع الشعب اليمني بشعارات مضللة مصيره السقوط، ومثلما ضلوا على الثورة الشبابية السلمية بشعارات زائفة هاهم ينكشفون ويعرف الشعب حقيقتهم من خلال ممارساتهم.

◆ الكلمة التي تحب اختتام هذا اللقاء بها؟

- نحن هنا في مؤتمر الحوار الوطني لسنا معنيين بمصالح زيد أو عمر، ونحن معنيون بمصالح وطن وشعب مسكين يعاني الفقر ومشاكل كثيرة.. يجب أن نخرج من خنادق وصراعات اشخاص متفادين وأصحاب مصالح، يريدون جر الشعب وراء مصالحهم.

وأقول لزماني في مؤتمر الحوار الوطني: اتقوا الله في الشعب اليمني، واعلموا أنكم تحت مجهر التاريخ، وأية زلة قد تؤدي الى فشل الحوار - لا سمح الله- ستدفعون ثمنها أنتم أمام الشعب.. وننبه الأحزاب والتنظيمات السياسية الى أن تغلب مصلحة الوطن على مصالحها وتبتعد عن المانكفات والمزايدات السياسية التي لا تنتج الا تأزيم الوضع وتفتخ سائر الحوار الوطني الذي يعتبر المحطة التي يعول عليها الشعب اليمني مستقبلاً.. وإذا لم تغتنم الأحزاب لأهمية المرحلة وحساسيتها وظلت في غيها.. فإن هناك قوى ناشئة ستجاوز هذه الأحزاب بتبنيها للمصلحة الوطنية العليا ومصلحة أبناء الشعب اليمني كافة.



أكد الأخ الشيخ ناصر شريف -عضو مؤتمر الحوار الوطني عن مكون الشباب- أن مؤتمر الحوار الوطني سيجري بكل تأكيد لأن الفشل في هذا المؤتمر ممنوع.. مشيراً الى أن الشباب متسامحون مع الماضي إذا تخلت القوى التقليدية عن مواقفها وانشدادها للماضي. وقال ناصر شريف عضو فريق القضية الجنوبية في حوار مع «الميثاق»: إن الفريق متناغم في أدائه ومن الطبيعي جداً أن يشوب عمله بعض الاختلاف في الرأي.. لكن في الأخير سيتم التوافق على كل ما يخدم تحقيق الحل العادل للقضية.. التفاصيل التالية تحتوي على ما يستحق القراءة..

فريق القضية الجنوبية متوائم مهما شاب عمله بعض الاختلاف في الرأي

الفاسدون والمتنفذون جرحوا الوحدة في قلوب محبيها

لا خوف على الوحدة إلا من النافذين

القوى الناشئة ستجاوز الأحزاب التقليدية

الحكومة فاشلة بامتياز وأصحاب الشعارات الزائفة انكشفوا للشعب

هل أنت متفائل بالحوار الوطني وما سيخرج به من نتائج؟

- متفائل الى أبعد الحدود وإلى أبعد مدى، لأن الحوار ضم كتلة وطنية متنوعة لديها الرغبة في إخراج الوطن من أزمتة ولا أظن أن تسمح هذه الكتلة بفشل الحوار أو تعثر ما سيخرج به.. بالإضافة الى أنه تجاوز مرحلة الخطورة.. زد على ذلك أنه مدعوم محلياً ودولياً وإقليمياً.

◆ هل تحول على المجتمع الدولي كثيراً في عدم السماح بعرقة الحوار الوطني؟

- المجتمع الدولي يدعم بشدة هذا النموذج الفريد على مستوى المنطقة ويعمل على إنجازه بشتى الوسائل ولن يسمح لأحد بأن يعرقل الحوار أو يسعى لإفشاله.. المجتمع الدولي يدرك أن فشل الحوار أو تعثر

- المركزية فشلت بكل المقاييس ولا اعتقد أن هناك من ليزال يقول عكس ذلك.. الشعب اليمني أصبح يدرك ماله وما عليه ويجب أن يحكم نفسه بنفسه.. ويطلع الى مواطنة متساوية..

◆ أنتم كشباب كيف تنظرون الى القوى التقليدية والمشيات التي استحوذت على نظام الحكم منذ ثورة سبتمبر وأكتوبر؟

- الشباب يحملون روح التسامح مع الماضي أياً كانت سلبياته ومآسيه ولكن على شرط أن تتخلى القوى التقليدية -وهي ليست محصورة في الحزب الفلاني أو العلاني- أن تتخلى عن تصلبها في موقفها وتتمرسها وراء أفكارها.. الشباب يؤمنون تماماً بأنه لم يعد هناك مكان للفاستين والمتنفذين في الدولة القادمة.. ويؤمنون تماماً بأنه طالما هذه القوى موجودة ونافذة فالخطر يهدد الدولة برمتها ولن يكون هناك أمن ولا استقرار ولا وحدة ولا وطن..

◆ باعتبارك من المشايخ الشباب.. هل أنت مع بقاء تأثير القبيلة في شؤون الدولة في المستقبل المنشود؟

- حقيقة هناك هجمة شرسة على القبيلة وعلى المشايخ، والسبب قلة قليلة من المشايخ تحالفوا مع مجموعة من العسكر وشكلوا إساءة للمشايخ والقبيلة.. ولكن مثلما هناك مشايخ تنفذوا وفسدوا وأساءوا، هناك مشايخ حدائيون وطنيون مدنيون مناضلون.. والتعميم المسين للمشايخ خطأ فادح.

◆ بصراحة كيف تحبذ أن ترى الانسان اليمني في الدولة القادمة؟

- أن يكون اليمني في الدولة طائفة القانون سواء أكانوا مثقفين أو مشايخ

المركزية فشلت بكل المقاييس

الشباب متسامح مع الماضي إذا تخلت القوى التقليدية عن انشدادها إليه

بإقليميين فهل ستكون الوحدة في مامن في ظل هذا النمط؟

- الخطر الأكبر والأهم الذي يهدد الوحدة اليمنية -سواءً أكانت بأي شكل من الأشكال «فيدرالية أو اندماجية أو غيرها..» هو الفاسدون والمتنفذون ، وطالما الفساد موجود ورغبات الاستحواذ والسيطرة موجودة فالوحدة ستظل في خطر حتى ولو أنشأنا مائة إقليم.

◆ هل وجدت مكوناً من المكونات المتحاربة يذهب مذهبه نحو الفيدرالية بإقليميين؟

- هناك آراء شخصية ربما تتفق مع رأيي الشخصي ولكن غالبية المتحاورين هم مع تعدد الأقاليم.

◆ هل تأكد للجميع أن المركزية أثبتت فشلها ويجب أن يخلص مؤتمر الحوار اليمن منها الى الأبد؟

◆ تقييمك لمجريات الحوار الوطني خصوصاً وهو يدخل مرحلته الثانية؟

- نحن الآن في مرحلة الجد، وحقيقة أن المرحلة السابقة قطع فيها كل المتحاورين شوطاً كبيراً لم يدر بخلدنا أن نصل إليه..

نستطيع القول إننا وضعنا المدمالك الاساسي لبناء الحلول، وأملنا كبير أن تصل اليمن الى بر الامان، وهذا لن يتم الا إذا وضع المتحاورون مصلحة اليمن فوق كل المصالح والأهواء وأن يناقشوا جميع القضايا من زوايا الحقائق وفي المقدمة القضية الجنوبية باعتبار حلها مفتاحاً لجميع القضايا، فهي قضية وطن وشعب ومن خلالها ستحل كثير من المشاكل وتفاوّلنا بمستقبل يعم بالخبر وفي إطار مود كما كان عام 1990م، وستخلص مما يعانيه الشعب اليوم من منغصات وهموم..

◆ برأيك.. ما المطلوب كي نصل بالبلاد الى المدنية الحديثة؟

- اليمينيون بشكل عام بحاجة الى ترك التمرس وراء المواقف أو السلاح أو المكابدة.. بحاجة الى رفض الفساد والمتنفذين، بحاجة الى الاخلاص لوطنهم.

◆ هناك إشكالات تعتور عملكم في فريق القضية الجنوبية؟

- فريق القضية الجنوبية من أكثر الفرق تناغماً وتفاهماً وشعوراً بالمسؤولية تجاه ما أوكل إليه من مهام.. ومن الطبيعي جداً أن يشوب العمل الجاد نوع من الاختلاف في الرأي، وهذا مهما حصل لن يؤثر على الهدف والغاية التي ينشدها الفريق بل وكل اليمنيين.. وأؤكد أن فريق القضية الجنوبية قد شخص وتعمق في محتوى القضية وجذورها واستخلص رؤية عميقة، وإن كان هناك تحفظ من قبل البعض ستناق نقاط محددة في النهاية سنتفق مادام الجميع يسعى لذلك ويعمل من أجله.

◆ ما الذي تحتاجه القضية الجنوبية لتحلماً جذرياً بتوافق كل المكونات؟

- الاعتراف بالأخطاء التي سادت، خصوصاً حرب 94م التي قصمت الظهر.. ولن تعود الوحدة الى وهجا وألقها الذي عرفناه في عام 1990م ما لم يُعترف بالأخطاء، وتُحل القضية وتعود الشراكة الحقيقية..

اخواننا من أبناء المحافظات الجنوبية ضحوا من أجل الوحدة ودخلوها بنية صادقة ووطنية عالية، ولكن ممارسات المتنفذين وهوس الفاسدين جرح الوحدة في قلوب من ناضلوا من أجلها.. وأؤكد أن نسيان الماضي مهم جداً لبناء دولة مدنية حديثة بشرط أن يغير المتسبون بحرب 1994م نمط تفكيرهم ويتروكوا تمبر سهم وراء آرائهم..

◆ أنت ممن يرى بأن شكل الحكم المناسب لليمن هو الفيدرالية